

## اعتماد خطة عمل وطنية لمحاربة العنصرية في إيرلندا المشاوره العامة 2021

### المقدمة

#### لجنة مكافحة العنصرية و تقريرها المؤقت

إن لجنة مكافحة العنصرية (National Anti-Racism Committee) هي لجنة مستقلة أسستها الحكومة في عام 2020 لوضع خطة عمل وطنية من أجل مكافحة العنصرية في إيرلندا. يمكنك الإطلاع على عضويتنا و الشروط المرجعية الكاملة هنا.

وفقاً لشروطنا المرجعية، قدمنا تقريرنا المؤقت إلى وزير شؤون الأطفال و الشباب و المساواة و الاندماج (Minister for Children Equality, Disability, Integration and Youth) في نوفمبر عام 2020 و قد حدد التقرير أفكارنا المبدئية لتطوير خطة عمل وطنية لمحاربة العنصرية في إيرلندا. يمكنك الإطلاع على التقرير المؤقت هنا.

و إن التشاور مع منظمات أصحاب المصلحة و أفراد المجتمع جزءاً هاماً من عملنا. يعطي مثل هذا التشاور الجميع الفرصة لإبداء الرأي حول إمكانية التصدي الفعال للعنصرية بكافة أشكالها في إيرلندا في الوقت الحاضر.

و أعدنا وثيقة التشاور هذه لتفسير ما يدور حوله التشاور و لتسليط الضوء على بعض الجوانب التي نرحب بها و على وجه الخصوص وجهات النظر و الاقتراحات.

### آراؤكم مهمة في مساعدتنا على التطوير الفعال للطرق من أجل التصدي للعنصرية في إيرلندا.

#### ما هي العنصرية؟

و لتوجيه عملنا قد أوضحنا في تقريرنا المؤقت مفاهيم العنصرية التالية:

[العنصرية هي]...نفوذ القوى المحركة في الترتيبات المؤسسية و البنوية و الممارسات و السياسات و الأعراف الثقافية التي لديها أثر الاستبعاد أو التمييز ضد الأفراد أو الجماعات القائم على هويتهم كما هو موضح في المادة 1 من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري و التي تنص على: '...يقصد بمصطلح «التمييز العنصري» أي تمييز أو إقصاء أو تقييد أو تفضيل قائم على العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني يهدف أو يترتب عليه الإضرار أو إلغاء الاعتراف بجميع حقوق الإنسان و الحريات الأساسية في المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو في أي ميدان آخر من ميادين الحياة العامة.<sup>1</sup>

و نحن ندرك التداخل بين العنصرية و أشكال القمع الأخرى القائمة على الجنس و النشاط الجنسي و الهوية الجنسية و الإعاقة و الظروف الاجتماعية و الاقتصادية- و بأن النساء و الأطفال و الرجال يختبرون العنصرية من أبعاد مختلفة.

و اعتمدنا المفهوم الحي المبني على المفاهيم و الالتزامات القانونية الدولية بالإضافة إلى تشريعات الاتحاد الأوروبي و التشريعات الأيرلندية.

<sup>1</sup> لجنة مكافحة العنصرية و تقريرها المؤقت، 2020، 3.

العنصرية هي مشكلة منهجية تظهر في العديد من مجالات المجتمع و تؤثر على العديد من جوانب حياة الشعوب. تتجسد العنصرية في البنى وتنعكس و تظهر في المؤسسات والممارسات والسياسات والمعايير الثقافية و يترتب من خلالها أثر الاستبعاد أو التمييز ضد الأفراد أو الجماعات القائمة على أساس العرق أو الأصل الإثني (بما في ذلك الجنسية و العضوية في جماعة الرحل).

## العنصرية حقيقة واقعة في إيرلندا نحتاج إلى خطة عمل وطنية شاملة و فعالة لمكافحتها.

العنصرية حقيقة واقعة في إيرلندا. و تُظهر الأدلة الجارية حالياً و الموثقة بشكل جيد بأنها متجسدة في كافة مستويات المجتمع و تعاني الجماعات المختلفة منها. و ازداد انكشاف العنصرية خلال انتشار كوفيد- و بآثار متفاوتة بالنسبة للمهاجرين و الجماعات الأخرى التي يستهدفها التمييز العنصري.

و إقراراً منا بوطأة الأدلة في السنوات الأخيرة بوجود العنصرية نقر بأنه يجب علينا التحرك لاتخاذ الإجراءات المناسبة. منذ انتهاء خطة العمل الوطنية السابقة لمكافحة العنصرية في عام 2008، كانت منظمات المجتمع المدني تسعى إلى التركيز الوطني المتجدد وهي توصية تكررت في الاستعراض الأخير لإيرلندا من قبل لجنة الأمم المتحدة لمكافحة التمييز العنصري (CERD) في عام 2019. و دعت أيضاً اللجنة الإيرلندية لحقوق الإنسان و المساواة (Irish Human Rights and Equality Commission) إلى تطوير خطة عمل وطنية جديدة.

يُحظر التمييز العنصري حالياً في إيرلندا من قبل القانون و يعتبر خطاب التحريض على الكراهية العنصرية عملاً غير قانوني أيضاً. و على كافة الهيئات الحكومية الإيرلندية واجب اتخاذ الخطوات الفعلية للقضاء على التمييز العنصري (بما فيها القائمة على العرق) أثناء القيام بعملهم. و إن النهوض بالمساواة و استيعاب الأقليات الإثنية هو الهدف المسمى ضمن العديد من استراتيجيات الحكومة و السياسة العامة. و تندرج تدابير مكافحة العنصرية ضمن استراتيجية إدماج المهاجرين و الاستراتيجية الوطنية لإدماج الرحل و الروما. و سيكون للعديد من إصلاحات الجارية حالياً أهمية كبيرة في تعزيز الحماية القانونية للشعوب ضد العنصرية. و هذه تشمل التشريعات المقترحة لجرائم الكراهية و لوائح وسائط الإعلام الإلكترونية. و ترسل مثل هذه الإصلاحات إشارة قوية بأن المجتمع الإيرلندي لن يتسامح مع تعرض الأقليات للعنصرية بأي شكل من الأشكال.

بيد أن العنصرية و التمييز العنصري لا تزال مستمرة في إيرلندا على الرغم من إجراءات الحظر القانوني. فبالأحكام و المبادرات السياسية الحالية لا تكفي و لا تزال تتخللها فجوات لا يستهان بها. ستوفر خطة العمل الوطنية الوسائل لوضع التدابير والقوانين القائمة في نطاق إطار أوسع من الإجراءات الملموسة من أجل تعزيز فعاليتها. كما أنها ستقدم الإجراءات و المبادرات الجديدة لمعالجة المخاوف القائمة و الناشئة. و في استحداث تلك الإجراءات و المبادرات الجديدة يجب أن نراعي حقيقة أن العنصرية تتداخل مع أوجه عدم المساواة و التمييز استناداً إلى أسس أخرى على سبيل المثال الجنس و الإعاقة.

## من المهم امتلاك معلومات جيدة عن المساواة في مكافحة العنصرية

يمثل رصد المساواة بين المنحدرين من أصول عرقية مختلفة أداة رئيسية في الكشف عن انتشار التمييز العنصري و تأثيره على الحياة. وهو ضروري من أجل تطوير إجراءات مضادة فعالة. دعت الاستعراضات الدولية لحقوق الإنسان في إيرلندا بشكل متكرر لاتباع نهج متسق لجمع بيانات مبنية حسب الأصل العرقي من قبل مقدمي الخدمات العامة و غيرهم. ويحدد تقريرنا المؤقت هذه التوصية بوصفها توصية ذات أولوية. ستسلط خطة العمل الوطنية المزيد من الضوء على الثغرات في جمع البيانات و استخدامها، والنظر في التغييرات التي يمكن أن تساعدنا على الاستفادة من المعلومات على نحو أفضل لمكافحة العنصرية.

## اعتماد خطة عمل وطنية لمحاربة العنصرية في إيرلندا

ومن المهم أن تكون الخطة قائمة على الالتزام بقيم حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. ويجب أن تميز هذه القيم النهج وأن تستنير بالاجراءات التي يتبناها المجتمع الإيرلندي في مكافحة الإرهاب.

وكما ورد في تقريرنا المؤقت فإن عملنا يسترشد بأفضل الممارسات بشأن هيكل ومضمون خطط العمل الوطنية لمكافحة العنصرية كما ورد في الدليل العملي لوضع خطط العمل الوطنية لمكافحة التمييز العنصري والذي تم نشره من قبل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

كما و يسترشد عملنا أيضاً ب خطة عمل الاتحاد الأوروبي لمكافحة العنصرية (2020-25)، وهو ما يعكس في حد ذاته دليل الأمم المتحدة.

وطبقاً لدليل الأمم المتحدة، نعتزم وضع خطة عمل وطنية لمكافحة العنصرية وهي :

- تقوم على معايير حقوق الإنسان
- شاملة في نطاقها
- ذات مسعى وطني
- ذات منحي عملي
- وثيقة عامة
- عملية متواصلة
- شاملة للأبعاد الدولية.<sup>2</sup>

### في هذه المرحلة، نود أن نسمع وجهات نظرکم

وبناء على مفهوم العنصرية ومجالات الاهتمام المبينة في تقريرنا المؤقت، والمستنير بمدخلات من هذه المشاورة، ستتضمن خطة العمل الوطنية إجراءات موجهة إلى جميع الإدارات والوكالات الحكومية والسلطات والمؤسسات والمنظمات - في القطاعات العامة والخاصة والتطوعية - التي تقع على عاتقها مسؤولية التصدي للعنصرية أو التي تعتبر مشاركتها أساسية. و ستركز خطة العمل الوطنية أيضاً على وسائط الإعلام التقليدية والحديثة على السواء. و ستتضمن إجراءات لتعزيز الحقوق والمساواة لجميع الأفراد الذين يعيشون في أيرلندا.

ولمساعدتنا في تنظيم مشاورتنا، اقترحنا بعض المواضيع التي تعكس المسائل المحددة في تقريرنا المؤقت. يرجى التأكد من أننا لم نختر هذه المواضيع لأننا نعتقد أن هذه هي المجالات الوحيدة التي يعاني فيها من العنصرية، أو أن تلك هي المواضيع الوحيدة التي تحتاج إلى المعالجة في خطة العمل الوطنية. فلقد تم اقتراحها ببساطة من أجل تحفيز المناقشة والمساعدة في تنظيم المشاورة. كما أننا حريصون على الاستماع إلى آرائكم حول أي مسائل أخرى تشعرون أنه ينبغي لنا أن ننظر فيها عند وضع الخطة.

وقد قدمنا بعض الأسئلة حول كل موضوع للمساعدة في تحفيز المناقشة. فمن الممكن أن تجد الأسئلة المدرجة أدناه مفيدة لهيكل مدخلاتك في المشاورة. ولكن لا تتردد في إعطاء وجهة نظرك حول هذه القضايا دون الرجوع إلى الأسئلة و \ أو في إعطاء وجهة نظرك حول القضايا الأخرى التي لم يرد ذكرها في هذه الوثيقة. كما إننا ندرك أنه من الممكن أن يكون هناك الكثير من التداخل بين هذه المواضيع.

<sup>2</sup> وضع خطط عمل وطنية لمكافحة التمييز العنصري: الدليل العملي المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان 2014، 3.

- الموضوع رقم 1: اللجوء إلى العدالة
- الموضوع رقم 2: كافة أشكال الإعلام والاتصالات، بما فيها التكنولوجيا الحديثة
- الموضوع رقم 3: التوظيف والتعليم والصحة والسكن
- الموضوع رقم 4: الإدماج والمشاركة

### 1. اللجوء إلى العدالة

ويشمل هذا الموضوع مكافحة التمييز من قبل سلطات إنفاذ القانون بما في ذلك مسائل آليات الشكاوى والإبلاغ الزائد أو الناقص وأشكال الانتصاف.

- ما هو الدعم الذي تأمل أن يجرى تقديمه لضحايا العنصرية؟
- ما هي الإجراءات الممكنة والفعالة في إزالة الحواجز التي تحول دون تحقيق العدالة لضحايا العنصرية؟
- ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لمكافحة التمييز من جانب أجهزة إنفاذ القانون؟
- هل تعتقد بأن العنصرية تؤثر على الأشخاص المقبوض عليهم أو المتهمين في نظام القضاء الجنائي، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن معالجتها؟
- هل تعتقد بأن العنصرية تؤثر على الأشخاص المدانين أو الذين تم القبض عليهم في نظام القضاء الجنائي، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن معالجتها؟
- هل تعتقد بأن العنصرية تؤثر على استصدار الأمر القضائي و المحاكم، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن معالجتها؟
- هل هناك قضايا خاصة مرتبطة بالعنصرية ونوع الجنس و اللجوء إلى العدالة؟

### 2. كافة أشكال الإعلام والاتصالات، بما فيها التكنولوجيا الحديثة

يشمل هذا الموضوع وسائط الإعلام التقليدية والمطبوعة بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

- ما هي الإجراءات التي تقترحها للتصدي للعنصرية بأشكال جديدة وأكثر تقليدية من وسائل الإعلام؟
- ما هي الإجراءات التي تعتقد أن من شأنها أن تساعد على جعل وسائل الإعلام الإذاعية والصحافة الأكثر تمثيلاً على اختلاف مستويات كل من يعيش في أيرلندا؟
- ما هي التحديات التي تطرحها التكنولوجيا الحديثة فيما يتعلق بالعنصرية؟
- هل هناك أي فرص تتيحها التكنولوجيا الحديثة لتعزيز مكافحة العنصرية؟
- ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها من قبل شركات التكنولوجيا للمساعدة في مكافحة العنصرية؟
- ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه تنظيم شركات التكنولوجيا في مكافحة العنصرية؟

### 3. التوظيف والتعليم والصحة والسكن

هناك مجالات رئيسية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية يلزم فيها اتخاذ تدابير لدعم الإدماج والمشاركة الكاملين من قبل الجماعات التي تعاني من العنصرية في المجتمع والاقتصاد. و يمكن أن يشمل ذلك محاربة العنصرية في مكان العمل لضمان أن الخدمات العامة مصممة ومقدمة بشكل شامل للجميع، و التدابير المتخذة لمعالجة أوجه عدم المساواة في الحصول على خدمات التعليم والصحة و السكن والمشاركة فيها.

- كيف ترغب في رؤية معالجة العنصرية في قطاع التعليم؟
- كيف لنا أن نضمن المساواة بين جميع الأطفال من حيث الحصول على الخدمات؟
- ما الإجراءات التي ترغب أن يتم اتخاذها في قطاع الصحة لمعالجة أوجه عدم المساواة الصحية على أساس العرق؟
- وما التدابير التي يمكن أن تساعد في التصدي للعنصرية في الحصول على السكن؟

- ما هي المبادرات والإجراءات التي ترغب أن يتم اتخاذها لمحاربة العنصرية في الحصول على فرصة عمل؟
- هل هناك قطاعات معينة من القوى العاملة تحتاج الأولوية في العمل على مكافحة العنصرية؟
- ما هما التدريب والدعم الإضافيين اللذان يمكنهما أن يساعدا في مكافحة العنصرية في مكان العمل؟
- ما التدابير التي يمكن اتخاذها لتعزيز و إدماج فرص و سوق العمل إضافة إلى معالجة الأسباب الكامنة وراء التمييز؟

#### 4. الإدماج والمشاركة

يتضمن هذا الموضوع الدور الذي يمكن للتنقيف والتوعية تأديته على جميع المستويات في مكافحة المواقف والسلوكيات العنصرية. و من الممكن أن يتضمن ذلك تدابير لتعزيز التعلم بشأن التنوع والتمييز في المناهج الدراسية الرسمية، وإعادة صياغة التاريخ ليشمل المجموعات والأبعاد التي يتم تجاهلها حالياً بالإضافة إلى مبادرات التوعية العامة.

و سنسعى أيضاً ضمن نطاق هذا الموضوع إلى معالجة الحواجز التي تحول دون مشاركة الأشخاص الذين ينتمون إلى أقليات عرقية في السياسة الديمقراطية و في الترشح للانتخابات المحلية والوطنية. و سنأخذ في عين الاعتبار أيضاً حقوق دخول الأماكن و الحصول على الخدمات المخصصة للاستخدام من قبل الجمهور بما فيها وسائل النقل و الفنادق و المطاعم و المقاهي و المسارح و المرافق الرياضية و الحدائق العامة و المرافق الترفيهية.

- ما المبادرات التي من الممكن باعتقادك أن تزيد من وعي الجمهور بالتمييز العنصري وتساعد على مكافحة القوالب النمطية العنصرية؟
- كيف يتسنى لنا إزالة الحواجز التي تحول دون الإدماج الاجتماعي ومشاركة الفئات المحرومة وغير الممثلة بالقدر الكافي؟
- كيف يمكننا أن نضمن إشراك أولئك الأشخاص الأكثر تعرضاً للتمييز على وجه التحديد؟
- وما هي المبادرات التي من شأنها أن تساعد على ضمان أن تأخذ السياسة العامة بعين الاعتبار العنصرية المنهجية التي تعاني منها المجتمعات ذات النزعة العنصرية؟
- ما الإجراءات التي تقترحها لزيادة أعداد الأشخاص الذين ينتمون إلى الأقليات العرقية والمشاركين في الانتخابات المحلية والوطنية؟
- ما الإجراءات اللازمة لضمان أن الإجراءات والعمليات والمشاركة السياسية هي إجراءات وعمليات و مشاركة سياسية مناهضة للعنصرية؟
- ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها للتصدي للعنصرية في ميدان الرياضة؟ ما الإجراءات الإيجابية التي من شأنها أن تعزز هذا الأمر؟
- ما الإجراءات التي يجب اتخاذها لزيادة الوعي بالعنصرية في الفنون والثقافة والتصدي لها؟ ما الإجراءات الإيجابية التي من شأنها أن تعزز هذا الأمر؟
- ما الإجراءات التي يجب اتخاذها لتعزيز المشاركة بين الثقافات والمشاركة المجتمعية؟

نرحب بآرائكم بشأن أي شيء تشعرون أنه وثيق الصلة بوضع خطة العمل لوطنية لمكافحة العنصرية في أيرلندا. من الممكن أن تكون الأسئلة المدرجة أدناه مفيدة.

## الأسئلة العامة

- ما هي أهم المشاكل التي تواجه الأقليات في رأيك ؟
- ما المبادرات التي تعتقد أنها ستعالج الثغرات في جمع البيانات واستخدامها ؟
- كيف يمكنك قياس مدى نجاح الخطة ؟ من باعتمادك يحتاج إلى المشاركة في إجراءات التنفيذ والرصد الموصى بها في الخطة ؟
- و إدراكاً من جانبنا بأن خطة العمل ستغطي العديد من القضايا، فباعتمادك ما هما المجالان اللذان يجب علينا أن نعطيهم الأولوية لاتخاذهما في وقت مبكر ؟
- ما هو الشيء الذي سيحدث أكبر تغيير نحو الأفضل على المدى الطويل ؟
- هل تتغير تجربة العنصرية حسب جنس الشخص أو عمره أو ميوله الجنسية أو وضعه العائلي أو المدني ؟
- كيف تتفاعل تجربة العنصرية مع ذوي الإعاقة ؟

**تعمل إيرلندا على تطوير خطة عمل وطنية لمكافحة العنصرية.  
سوف تساعد وجهات النظر الخاصة بك في تشكيل هذه الخطة.  
شكراً لك لأنك تشكل جزءاً من هذا العمل الهام.**